

**تقرير ملخص حول مجريات دورة حقوق الانسان التأسيسية
لمنتسبي جمعية نشميات ونشامى الطفيلة الخيرية"**



تاريخ الانعقاد: 2023/3/1—2/28

مكان الانعقاد: جمعية نشميات ونشامى الطفيلة الخيرية.

اعداد التقرير: المحامي عمر بني مصطفى/ مراجعة وإشراف المحامي عيسى المرزوق.

التفاصيل:

عقد المركز الوطني لحقوق الانسان دورة تدريبية لمدة يومين في محافظة الطفيلة، لعدد من منتسبات جمعية نشميات ونشامى الطفيلة الخيرية حيث تم تناول مواضيع متنوعة في حقوق الانسان.

وفي الكلمة الافتتاحية للدورة قام مدير إدارة التوعية والتدريب المحامي عيسى المرزيق بالترحيب بالمشاركين والتعرف على المشاركين، والتعريف بالبرنامج الزمني والموضوعي للدورة وتحديد قواعد الاتفاق لتيسير الجلسات وتحقيق الهدف المبتغى من الدورة. وكانت الجلسات كالتالي:

اليوم الأول: الثلاثاء 2023/2/28

❖ الجلسة الاولى - مفاهيم حقوق الانسان - المحامي عيسى المرزيق.

○ تناول الأستاذ عيسى المرزيق في جلسته الحديث عن مفهوم حقوق الانسان وتحدث عن الخصائص والميزات التي يختص بها عالم حقوق الانسان ومنها: الشمولية، التكاملية، الطبيعية، العالمية، غير قابلة للتصرف. و عن اجيال حقوق الانسان وأهم مبادئ حقوق الانسان وهي: الكرامة، التضامن والتسامح، العدالة، المساواة، الحرية.، ومن ثم تم التطرق الى معايير الأمم المتحدة لحقوق الانسان مع توضيح الفرق بين الميثاق والمعاهدة والاعلان والتوصية ومفهوم البروتوكول والتحفظ، وآلية انضمام الدول للاتفاقيات الدولية والمواثيق الدولية وتم التطرق للحديث عن الصكوك التي توفر الحماية العامة والخاصة.

❖ الجلسة الثانية: الشريعة الدولية لحقوق الانسان - المحامي عمر بني مصطفى

○ قدم الاستاذ عمر موضوع الشريعة الدولية حيث تطرق الى توضيح مفهوم الشريعة الدولية وما هي الاتفاقيات الدولية والصكوك التي تضمها الشريعة الدولية وتطرق بالحديث عن

أهم ما جاءت به هذه الصكوك والمواثيق التي تشكل الشرعة الدولية وتاريخ نشأتها وأسبابها.

○ تحدث عن الاعلان العالمي لحقوق الانسان حيث أعلنت الأمم المتحدة في كانون أول من العام 1948 قائمة من الحقوق الضرورية الحتمية لبقاء صحي لكل مجتمع إنساني. وهو وثيقة حقوق دولية تبنته الامم المتحدة عام 1948 في قصر (شايو) في باريس ويتحدث عن رأي الأمم المتحدة عن حقوق الإنسان المحمية لدى كل الناس. ويُعتبر الإعلان من بين الوثائق الدولية الرئيسية لحقوق الإنسان والتي تم تبينها من قبل الأمم المتحدة، ونالت تلك الوثيقة موقِعاً هاماً في القانون الدولي، وذلك مع وثيقتي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية سنة 1966. حيثُ تشكل الوثائق الثلاثة معاً ما يسمى "الشرعة الدولية لحقوق الإنسان".

○ وقد تم إعداد العهدين من قبل لجنة حقوق الإنسان في الامم المتحدة عام 1954 واعتمدا من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1966 وبدأ نفاذهما في عام 1976 بعد إيداع وثيقة التصديق الخامسة والثلاثين. وتعدت الدول التي صدقت على العهدين وانضمت إليهما (170) دولة منها (14) دولة عربية. وصادقت الاردن على العهدين (بتاريخ 28 مايو 1975) وتم نشرهما في الجريدة الرسمية في حزيران (2006).

○ ويتألف هذا العهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية من / ديباجة (المقدمة) و (53) مادة موزعة على ستة أقسام تضمنت ما يلي:

1. الحقوق التي يجب ان تكفلها الدول الاطراف.

2. والالتزامات المترتبة على الدولة نتيجة انضمامها للعهد .

3. آلية مراقبة وتنفيذ الاتفاقية

4. آليات التوقيع والتصديق على العهد

أما العهد الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فيتكون من ديباجة و(31) مادة وتتطابق ديباجة العهد ومواده (1،3،5) مع نظيراتها في العهد المدني ويشتمل على الحقوق التالية:

- الحقوق العمالية.
- الحق في الحماية الاجتماعية.
- الحق في مستوى معيشي كاف ومناسب
- الحق في الصحة.
- الحق في التعليم.
- الحقوق الثقافية.

❖ الجلسة الثالثة: اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة- المحامي عيسى المرزوق

- وتحدث فيها عن سبب صدور اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وما هو مفهوم حقوق المرأة وما هو مفهوم التمييز ضد المرأة وتاريخ توقيع الأردن على الاتفاقية والتصديق عليها. وما هي التزامات الدول لدى إبرام الاتفاقية. واهم محتويات الاتفاقية واهم ما جاءت به الاتفاقية تفصيل في الحقوق، واهم التحفظات التي جاءت على الاتفاقية.
- واكد على ان هذه الاتفاقية لم تأتي من اجل الانتقال من حقوق الرجل ولا من اجل التأثير على تلك الحقوق واكد على المادة الاولى من الاتفاقية وان هذه المادة هي جوهر الاتفاقية، وان المادة الاولى لا تستطيع اي دولة التحفظ عليها حيث انها عرفت التمييز.
- كما اشار المحاضر الى ان الاردن وحتى هذه اللحظة متحفظاً على مادتين من مواد هذه الاتفاقية واحدة تتعلق بمنح المرأة الاردنية الجنسية الاردنية لأبنائها واخرى تتعلق بالأسرة.

❖ اليوم الثاني/ الأربعاء 2023/3/1

- الجلسة الاولى: اتفاقية حقوق الطفل - الاستاذ عمر بني مصطفى:

- تحدث الأستاذ عمر عن أن اتفاقية حقوق الطفل التي اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 25/44 المؤرخ في 20 تشرين الثاني / نوفمبر 1989. ودخلت حيز النفاذ في 2 ايلول / سبتمبر 1990 طبقاً للمادة 49 بعد اليوم الثلاثين من ايداع صك التصديق العشرين.

- وبين لماذا وجدت اتفاقية حقوق الطفل؟ بسبب وجود اطفال يعيشون في ظروف صعبة للغاية كان للسعي لإعمال اجراءات وقاية ورعاية، فالأطفال أكثر الفئات تعرضاً للانتهاك لذلك لا بد من ضرورة التعاون الدولي لتحسين ظروف معيشة الاطفال في كل بلد، ولا سيما في المناطق النامية. وقد تطرقت الاتفاقية في الديباجة الى الإطار الذي سيتم على أساسه تفسير المواد الأربع والخمسين للاتفاقية حيثُ تحتوي على اهداف الاتفاقية
- في حين تطرق الجزء الثالث / المواد من (47 – 54) الترتيبات اللازمة لجعل الاتفاقية نافذة المفعول (التوقيع، التصديق، بدء نفاذ الاتفاقية وابداء التحفظات وسحبها، الانسحاب من الاتفاقية). حيثُ تستند الاتفاقية الى أربع مبادئ وهذه المبادئ هي:

– مبدأ عدم التمييز

– مبدأ مصالح الطفل الفضلى

– مبدأ حق الطفل في البقاء والنماء

– مبدأ حق الطفل في ابداء آرائه (المشاركة).

– الجلسة الثانية: دور المركز الوطني لحقوق الانسان في حماية وتعزيز حقوق الانسان – المحامي عيسى المرزوق.

- تحدث عن نشأة المركز الوطني وتاريخ تأسيسه ورسالة المركز والتي تكمن بحماية حقوق الانسان ونشر ثقافتها ومراقبة أوضاعها وتقديم المشورة. وكذلك تم تناول أهداف المركز والادارات والوحدات الموجودة والسند القانوني لممارسة اختصاصات المركز والية تقديم ومتابعة الشكاوى من قبل المحامين المختصين في وحدة الشكاوى في المركز الوطني لحقوق الانسان.

- وتحدث ايضاً عن اهداف المركز الوطني لحقوق الانسان المتمثلة بما يلي: -

1. حماية وتعزيز حقوق الانسان والحريات العامة في المملكة.

2. نشر وتعزيز مبادئ حقوق الانسان في المملكة باستلهاام رسالة الاسلام السمحة وما تضمنه التراث العربي والاسلامي من قيم، وما نص عليه الدستور من حقوق، وما أكدته العهود والمواثيق الدولية من مبادئ.
3. ترسيخ مبادئ حقوق الانسان في المملكة على صعيدي الفكر والممارسة وعدم التمييز بين المواطنين بسبب العرق أو اللغة أو الدين أو الجنس.
4. تعزيز النهج الديموقراطي في المملكة لتكوين نموذج متكامل ومتوازن يقوم على اشاعة الحريات وضمان التعددية السياسية واحترام سيادة القانون، وضمان الحق في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
5. السعي لانضمام المملكة الى المواثيق والاتفاقيات العربية والدولية الخاصة بحقوق الانسان.

❖ الجلسة الرابعة: تمرين

تم عمل تمارين تطبيقية وتقسيم الجمهور المستهدف الى مجموعتين للقيام بالتمارين المطلوبة حول ما تم ذكره في الجلسات السابقة.

✓ المجموعة الاولى: (الميسر المحامي عيسى المرزوق) والمطلوب من هذه مجموعه الإجابة عن ثلاث أسئلة: -

○ السؤال الاول: الى اي جيل تنتمي هذه الحقوق؟

أ- الحق بالحرمة الجسدية / الإجابة ينتمي الى الجيل الاول وهو الحقوق المدنية ولسياسية.

ب- الحق بتملك العقارات / الإجابة ينتمي للجيل الثاني وهو الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ت- الحق في الصحة / الإجابة ينتمي للجيل الثاني وهو الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ث - الحق برفض الحرب ونبذ العنف / الإجابة ينتمي للجيل الثالث وهو جيل التضامن والتسامح والتنمية.

ج - الحق في تقلد الوظائف العامة / الإجابة ينتمي الى الجيل الاول وهو الحقوق المدنية والسياسية. وقد يعد اذا نظرنا الية كحق في العمل الى الجيل الثاني.

ح - الحق في بيئة بحرية نظيفة / الإجابة ينتمي للجيل الثالث وهو جيل التضامن والتسامح.

○ السؤال الثاني: ما هو الفرق الجوهرى بين طبيعة الاعلان والاتفاقية؟

الجواب: يتمثل الفرق بالقيمة القانونية ومدى الالتزام للدول حيث ان الاتفاقية ملزمة للدول المصادقة عليها بينما الاعلان يقتصر على الالتزام الادبي دون ان يكون ملزم قانوناً.

○ السؤال الثالث: هل مجرد التوقيع على الاتفاقية تجعل احكام الاتفاقية ملزمة لها؟

الجواب / مجرد التوقيع على الاتفاقية لا يعد ملزم قانونياً لأي دولة وقعت على تلك الاتفاقية الا بعد المصادقة عليها، وان التوقيع هو موافقة مبدئية من قبل الدولة واعلان منها عن رغبتها في المصادقة على هذه الاتفاقية لكن لا بد من عرضها على السلطات المختصة في كل دولة لإكمال اجراءات المصادقة.

✓ المجموعة الثانية (الميسر المحامي عمر بني مصطفى) وقد كلفت للإجابة عن الاسئلة التالية:

1- مما تتكون الشريعة الدولية لحقوق الإنسان؟

(تتكون الشريعة الدولية من المعايير التالية (الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والبروتوكولات الملحقه بالعهدين)).

2- متى صدر العهدين الدوليان لحقوق الإنسان؟

(صدر العهدان في عام 1966 وتم دخولهما حيز النفاذ عام 1976، بعد ورود صك التصديق رقم (35)).

3- اذكر/ي اهم الحقوق الاقتصادية التي نص عليها العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
(الحق في العمل والحق في التعليم والحق في الصحة).

❖ وفي نهاية الدورة قام مدير إدارة التوعية والتدريب بتخريج المشاركين وتسليمهم الشهادات.



وتفضلوا بقبول الاحترام